

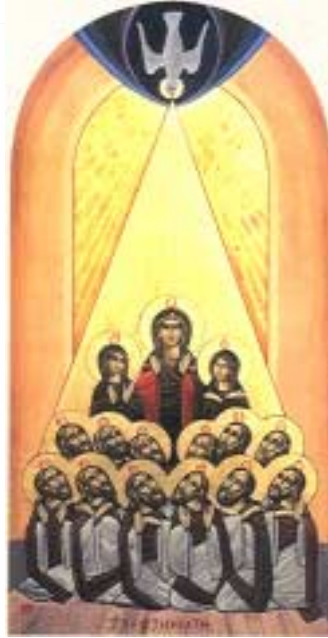
# كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بهاول نيوجرسي



بشنس/يونيو ١٧١٦

السنة الأولى العدد السادس

يونيه ٢٠٠٠



## عيد البنتيقسطي

سطور من بحث أباتي تاريخي بمناسبة عيد  
العصرة:

كان حدث يوم الخمسين نتيجة حتمية لحدث عيد الفصح، وما كان ممكناً أن يتم بدون ما سبقه من قيامة وصعود. وعيد الخمسين هو ختام الخمسين يوماً التي كانت تسمى "موسم الفصح" أو موسم "الخمسين" وكانت الكنيسة تحتفل طوال الخمسين يوماً بالقداسات والتناول اليومي، وكأنها يوم واحد مستمر كامتداد لعيد القيامة وصورة مسبقة لعيد القيامة الأبدى، حيث لا تذلل بالصوم أو المطانيات، لأن له سمه الفرحة الدائم. وكان أنسكاب الروح في هذا اليوم هو أول عمل للملك الفادي والوسيط الممجد في السماء

بعد صعوده، وبداية لسلسلة غير منقطعة للاستعلانات تحقيقاً لوعده أن يكون مع شعبه "كل الأيام، والى أنقضاء الدهر" (مت ٢٨: ٢٠) لأن صعوده كان فقط أنسحاباً لوجوده المرئى للبشر، وبداية لوجوده غير المحدود في كل مكان وزمان في الكنيسة "التي هي جسده ملء الذي يملأ الكل في الكل" (اف ١: ٢٣). وهكذا فإن معجزة القيامة ومعجزة يوم الخمسين تدومان و تثبتان بمعجزة التجديد والتقديس اليومي في المعمودية كأساس للمسيحية في كل الأجيال! وكان وعد الرب في كلامه الوداعي لتلاميذه بالباراكليت الذي يقودهم الى الحق، وعدا جلياً، ولكنه عندما نفخ في تلاميذه ليقبلوا الروح القدس (يو ٢٠: ٢٢) كان ذلك هو بدء صلتهم بروح الله الذي حل عليهم يوم الخمسين. كما أن تاريخ الكنيسة بأكمله يشهد للاستنارة والحرارة اللتين أدت اليهما نار يوم الخمسين. (البقية...في صفحة ٤)



## رحله العائلة المقدسه الى مصر

مضى السيد المسيح و العائلة المقدسة الى مصر من أهم الأحداث التي جرت على أرض مصرنا الغالية . وقد تنبأ عن هذا الحدث الهام أشعيا النبي قائلا: "هوذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم الى مصر فترتجف أوثان مصر من وجهه ويذوب قلب مصر داخلها" (أش ١٩: ١). وهذا ما حدث، فعندما كان السيد المسيح يدخل أي مدينة في مصر كانت الأوثان تسقط في المعابد وتتكسر فيخاف الناس من هذا الحدث غير المألوف ويرتعدون. وكان دخول السيد المسيح أرض مصر بركة كبيرة لأرضها وشعبها فبسببها قال الرب: "مبارك شعبي مصر" (أش ١٩: ٢٥) وبسببها تمت نبوة أشعيا القائلة " يكون مذبح للرب في وسط أرض مصر وعمود للرب عند تخمها، فيكون علامة وشهادة لرب الجنود في أرض مصر" (أش ١٩: ١٩) أما المذبح الذي في وسط أرض مصر فهو مذبح كنيسة العذراء مريم الأثرية بدير المحرق العامر حيث مكثت العائلة المقدسة في هذا المكان أكثر من ستة أشهر كاملة و سطح المذبح هو الحجر الذي كان ينام عليه المخلص الطفل، ودير المحرق يقع في منتصف أرض مصر تماما، كما أصبحت في أرض مصر كنائس كثيرة .... خصوصا في الأماكن التي زارتها العائلة المقدسة وباركتها. أما العمود الذي عند تخمها فهو مار مرقس الرسول كاروز الديار المصرية، فهو الذي وقف صامدا في الاسكندرية على تخم مصر الشمالي حتى اسس كنيسة الرسولية.... وأصبح شعب مصر متدينا روحانيا يعرف الله حق المعرفة ويعبده حق العبادة حتى كملت النبوة " فيعرف الرب في مصر ويعرف المصريون الرب و يقدمون ذبيحة وتقدمة" (أش ١٩: ٢١).

وكانت مسيرة العائلة المقدسة أثناء مجيئها الى مصر وأثناء وخروجها من مصر كالتالي: العريش، الفرما بسينا (بالقرب من القنطرة شرق)، ثم الى تل بسطة بقرب الزقازيق، وهي أول مدينه وصلتها العائلة المقدسة في الدلتا المصرية وكان تاريخ وصولها اليها ٢٤ بشنس ولذلك تعيد الكنيسة القبطية يوم ٢٤ بشنس بعيد دخول السيد المسيح أرض مصر وهو أحد الأعياد السيديّة

السبعة الصغرى. وفي مكان مقفر بالقرب من تل بسطة أتبع السيد المسيح عين ماء شربت منه العائلة المقدسة. ثم نزلت العائلة المقدسة بعد ذلك جنوبا الى مسطرد ووجدت هناك نبع ماء. ومن هذا الماء حمت السيدة العذراء السيد المسيح فسمى المكان "المحمة"، ومن المحمة اتجهت العائلة المقدسة الى بلبيس ثم الزقازيق فسمنود ثم سخا (الاسم القبطى لمدينة سخا هو Pekha-Issous وتفسيره قدم يسوع، لان وجد فى هذه المدينة حجر مطبوع عليه قدم الطفل يسوع، وقد اخفى هذا الحجر مده طويله واكتشف أخيرا فى يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٨٤). ومن سخا ذهبت العائلة المقدسة الى وادى النظرون ثم عين شمس ثم المطرية والزيتون، وفى المطرية أستظلت العائله المقدسة تحت شجره تعرف الى اليوم بشجرة مريم وهناك ايضا اتبع الرب يسوع عين ماء و شرب منه و باركه . ثم غسلت فيه السيدة العذراء ملابس الطفل يسوع و صببت الماء على الارض فنبتت فى تلك البقعه نبات عطرى ذو رائحة جميلة هو المعروف بنبات البلسم او اللسان يضيفونه الى انواع العطور و الاطياب التى يصنعون منها الميرون المستخدم فى الطقوس الكنسيه. وفى هذه المنطقه يوجد حاليا شارع بأسم شارع البلسم و شارع باسم شارع بنر مريم .. ومن هناك ذهبوا الى حاره زويلة ثم مصر القديمة حيث توجد الآن مغارة العائلة المقدسة بكنيسة أبى سرجة ثم ذهبت العائلة المقدسة الى المعادى حيث عدت النيل واتجهت جنوبا حتى وصلت ال البهنسا وسمى المكان بيت يسوع. و من البهنسا ذهبوا الى جبل الطير فالاشمونين فديروط ثم الى القوصية ومنها ذهبوا الى جبل قوسقام حيث يوجد الان دير السيدة العذراء المعروف بدير المحرق وهناك مكثت العائلة المقدسة اكثر من ستة أشهر. وهناك أيضا ظهر ملاك الرب ليوسف، بعد موت هيرودس، و قال له: " قم وخذ الصبى و امه و اذهب الى ارض اسرائيل لانه قد مات الذين يطلبون نفس الصبى " (مت ٢: ٢٠) فقاموا وسلكوا طريق العوده حتى وصلوا الى مصر القديمه ثم المطريه ثم المحمه و منها الى سيناء و فلسطين حيث سكن يوسف و العائلة المقدسه فى قريه بالجليل أسمها الناصره. و هكذا انتهت رحله المعاناه التى استمرت ثلاثه سنوات واحدى عشر شهر، كما جاء فى برديه اثريه ترجع الى القرن الرابع الميلادى نشرتها جامعه كولون بالمانيا . وقد قطعت العائلة المقدسه فى هذه الرحله مسافه اكثر من الفى كياو متر ووسيله مواصلتهم الوحيده ركوبه ضعيفه ، اى انهم قطعوا معظم الطريق مشيا على الاقدام محتملين تعب هذه الرحله الشاقه بفرح من اجلنا.

(من كتاب رحله العائله المقدسه فى ارض مصر، اعداد فتحى سعيد جورجى المحامى، و من منشور اصدارته للجنه المجمعيه للاحتفال بالالفه الثالثه.)



(عيد البنتيقسطى... من صفحة ١)

يرى آباء الكنيسة أن رقم ٥٠ يرمز للغفران حيث أنه يتكون من رقم ٧ متضاعفا سبع مرات مع أضافه يوم واحد. فرقم ٧ هو رقم الكمال، واليوم المضاف هو أيضا رقم الكمال. و القديس باسيليوس في كتابه عن الروح القدس يذكر وجود بعض التقاليد الرسولية التي لم يعد المسيحيون يفهمون معناها، فيقول عن البنتيقسطى: (تذكرنا فترة الخمسين بأكمله بالقيامة التي ننتظرها في الأبدية. حقا ان هذا اليوم- يوم القيامة- هو يوم واحد، وهو الأول، يتضاعف سبع مرات ٧×، فيكمل سبع أسابيع البنتيقسطى، لأنه يبدأ باليوم الأول وينتهي به وكأنها أحاد قيامة، وهكذا فان الخمسين تشبه الأبدية حيث انها بحرقتها الدائرية تنتهي حيث بدأت...).

...فاهمية هذا اليوم ليست في نشأة الكنيسة الام في اورشليم، بل الى تغير حياة الذين كانوا في اورشليم يوم البنتيقسطى من كل امم العالم مثل دمشق وأنطاكية والاسكندرية وروما، الذين بعودتهم حملوا تلك الأخبار السارة الى أوطانهم البعيدة، لقد صاروا شهودا لحدث يوم الخمسين العظيم، وكانوا يمثلون تقريبا جميع الاقطار التي زرعت فيها المسيحية بواسطة أتباع آبتنا الرسل.

في يوم الخمسين: كان المجتمعين "يوياظيون بنفس واحده على الصلاة" (أع:١٤)، ويضيف التقليد أنهم كانوا صائمين أيضا لمدة عشرة أيام من الصعود الى الخمسين، منتظرين وعد الرب بقوة من الأعالي، ثم أرسل المخلص الممجد من عرشه السماوى الروح القدس وحل عليهم، وأسس كنيسته على الأرض. كان استلام الشريعة على جبل سيناء مصحوبا ب"رعود وبرق وسحاب ثقيل على الجبل وصوت بوق شديد جدا... وكان جبل سيناء كله يدخن من أجل أن الرب نزل عليه بالنار..." (خر ١٩:١٦-١٩، عب ١٢:١٨-٢١)، وأيضا كنيسة العهد الجديد صاحب تأسيسها علامات فجاتيه مثيرة ملأت مشاهديها بالعجب والخوف.

"وامتلا الجميع من الروح القدس" هذه هي المعجزة الباطنية الحقيقية. الحقيقة الرئيسية، والفكرة الأساسية التي تدور حولها رواية يوم الخمسين بأكملها. وكانت بالنسبة للرسل هي معموديتهم ومسحتهم ورسامتهم للخدمة، أى أنهم نالوا ثلاثة سرائر كنسية في أن واحد من روح الله مباشرة. وفي نفس اليوم أجروا أول معمودية مسيحية لثلاثة آلاف نفس هم أول أعضاء للكنيسة الجديدة أمنوا بكلامهم.

هذه الحياة الروحية الجديدة المستنيرة والمضبوطة والموجهة بالروح القدس استعلنت أولا في التكلم باللسنة مع الله، ثم بالشهادة النبوية للناس... لقد كان الروح القدس بفاعليته العميقة هبة قصد منها أن تمتد بأكملها وبعمقها الى البشرية كلها. فالتلاميذ الذين حل عليهم الروح القدس في العلية لم يكن نيلهم لهذه الهبة استثناء من جميع البشر، بل كانوا هم البكورة لربوات أتين بعدهم. كما أن هذه الهبة لم تكن عابرة، بل تدفقا لطاقة حية والهام غير منقطع للكنيسة كلها على مر الأجيال، تلك الريح (أو الروح) المحيية ظلت منذ ذلك الوقت تهب على كل أجيال المؤمنين، كفيض الهى متدفق وسيظل يتدفق من شاطئ الى آخر الى أن "تمتلئ الأرض من معرفة الرب كما تغطي المياه البحر" (ش ١١:٩).

مواعيد خدمات الكنيسة  
يونيه ٢٠٠٠

الجمعة ٩ و ٦ و ٣ و ٣٠ يونيه ٢٠٠٠  
٧:٣٠ م - ٨:٣٠ م درس الحان  
٨:٣٠ م - ٨:٤٥ م اجتماع صلاة  
٨:٤٥ م - ٩:٣٠ م درس الكتاب المقدس

السبت ١٠ و ١٧ و ٢٤ يونيه ٢٠٠٠  
٨:٣٠ ص - ١١:٣٠ ص القداس الإلهي  
١١:٣٠ ص - ١:٠٠ م مدارس الأحد

الأعياد القبطية:

١ يونيه عيد دخول السيد المسيح ارض مصر  
٨ يونيه عيد الصعود  
١٠ يونيه نياحه الانبا ابرام اسقف الفيوم  
١٨ يونيه عيد حلول الروح القدس  
١٩ يونيه بدء صوم الرسل